

تفسير الجزء الرابع | اللقاء (40) | #الطريق_إلى_القرآن | د .

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. ثم اما بعد. فاحنا يا جماعة لا زلنا في هذه السلسلة المباركة باذن الله سبحانه وتعالى. واحنا بنحاول ان احنا نخطو في الطريق الى كتاب الله سبحانه وتعالى. يعني كثيرا ما تسمع في - 00:00:00

دروس او في الخطب واحد يقول لك ايه عايزين الطريق مع القرآن يا جماعة الى النصر. الطريق مع القرآن ده احنا لسه بيننا وبين القرآن فجوة كبيرة جدا. احنا لسه - 00:00:20

الاول نسد الفجوة دي نوصل للقرآن بعد كده نستصحب القرآن الى النصر. فاحنا لا زلنا يا جماعة بنحاول ان احنا نصل في طريق الى القرآن. عايزين نقطع الفجوة اللي ما بينا وبين كتاب الله. هو ده هدف هذه السلسلة. ان بعد رمضان باذن الله تلاقي الفجوة اللي كانت بينك - 00:00:30

من كتاب الله ازيلك وقدرت فعلا انك انت تستصحب كتاب مع كتاب الله معك في الطريق الى الله. عارفين البحر؟ البحر يبقى الظاهر بتاعه شديد هيجان والثورة بحر ثائر من برة وهائج. انما من جوة القاع ساكن. هادئ. قمة الهدوء والسكينة. اهو - 00:00:50

القرآن بيجعل من كل واحد منا بحر يا جماعة. يعني مقام البحر ده اللي احنا عايزين نوصل منه من وراء القرآن. انك انت تبقى من الزاهر شديد السورة. انسان المتحرك انسان شغال في الدعوة انسان شغال في نصرة الدين. اللي يشوفك من برة يحس ان هو شايف سورة متحركة. ولكن قلبك داخليا قمة السكينة - 00:01:10

وقمة الاتصال بالله سبحانه وتعالى. وده طول ما احنا مع القرآن باذن الله سبحانه وتعالى هنتقدم اليه يوم وراء يوم. عاملين ايه في صلاة التراويح يعني هل في تحسن شوية في صلاة التراويح؟ عشرة في المية حتى؟ حد يا اخي طيب خاطري يقول لي عشرين في المية حتى ولا حاجة. طيب الحمد لله واضح من - 00:01:30

ان في تقدم بفضل الله في صلاة التراويح يا جماعة. البعض بيشكو انه لغاية دلوقتي لسه مش لاقى قلبه رغم ان هو بيحضر الجزء ورغم ان هو بيسمع التفسير. يا جماعة احيانا الجدار - 00:01:50

المتكون حوالين القلب بيبقى شديد السمك لدرجة ان مش عايز مطرقة ولا اثنين ولا ثلاثة يعني على عشرة رمضان كده ان شاء الله هتلاقي الايه معك وتبدأ تستشعر الايمانيات بتاعة رمضان وبتاعة القرآن. احنا النهاردة باذن الله هنعيش مع سنة ثلاثة هجرية - 00:02:00

تحديدا في النصف الثاني من شوال بعد خروج الصحابة من غزوة احد هنعيش مع آيات غزوة احد يا جماعة. الايات اللي هنتكلم عنها النهاردة من اول قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريق من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. ده اول شوط هنعيش معه - 00:02:20

ما دخلناش في احد. ده الشوط الختامي لمعركة الشبهات. الشوط ده ثلاث صفحات بالزبط. وبيكلمنا عندها ازاي نكسب معركة الشبهات ازاي الحرب اللي امريكا عاملها علينا شبهات ضد ديننا؟ والاديان الاخرى عاملها علينا شبهات ضد بينا. احنا اللي نكسبها والعالم كله يعرف - 00:02:40

احنا اعظم دين وصورة الاسلام العظيمة تظهر وتنتشر في العالم. وبدل ما هم اللي يغزونا فكريا احنا اللي نغزوهم فكريا. ده الشوط الاولاني من اول اية رقم مية يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم الى قول الله سبحانه وتعالى ان تمسكم حسنة تسوءهم - 00:03:00

في الاية رقم مية وعشرين. بعد كده هندخل في آيات غزوة احد مباشرة من اول قول الله سبحانه وتعالى. واذ غدوت من اهلك المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم. الى اخر آيات غزوة احد ولا يحسبن الذين يبخلون بما اناهم الله من فضله هو خيرا - 00:03:20

لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما دخلوا به يوم القيامة ستين اية ستين نور ستين نبراس نزلوا لنا من عند الله سبحانه وتعالى عشان يضيئوا لنا الطريق فيما بعد. واحنا عانزين هنا نقف نقف وتتفاعل. هي آيات غزوة احد نازلة تقول ايه؟ دي نازلة تحكي قصة غزوة احد. الله - 00:03:40

طب وناس بتحكيها لمين؟ لحابة. طب ما الصحابة كانوا لسه طالعين من الغزو وهم لسه عايزين حد يحكي لهم غزوة احد. يا جماعة دايم بعد كل غزوة من غزوات الاسلام - 00:04:00

انزل القرآن يشرح هذه الغزوة. طب ليه؟ عشان احنا الوقتي بصينا للاحداس بالنظارة البشرية بتاعتنا. لا احنا عانزين نبص لها بقى النظارة القرآنية تنزل الايات تعلق على الاخطاء اللي حصلت عشان نتعلم منها. تعلق على المواقف المشرفة اللي حصلت عشان تخلدها وتبقى قدوة لنا - 00:04:10

تعلق على اسباب الهزيمة زي غزوة احد. تعلق على اسباب النصر زي غزوة بدر. نبدأ بقى نبص للاحداث برؤيا ربانية نقدر نشوف العبر والدروس تمام بعد كل غزوة بتحصل عشان كده القرآن مليون غزوات الرسول جميعا بعد كده بنرجع تاني لشوط الشبهات - 00:04:30

لقد سمع الله قول قد سمع الله قول الذين قالوا قد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سنكتب مقال وقتلهم الانبياء بيهد الشبهات بتاعة اهل الكتاب مرة اخرى. ثم اخر شوط بتنتهي به السورة. الصورة المشرقة الجميلة بقى الشمس تشرق في - 00:04:50

نهاية الصورة الصورة بتاعة المؤمن اللي ربنا سبحانه وتعالى يقول هو ده النموذج اللي هينتصر الدين على ايديه اللي هو من اول قول الله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الباب. يعني احنا هنتكلم عن ايه النهاردة؟ واحد اسباب كسب معركة الشبهات - 00:05:10

رقم واحد رقم اثنين في غزوة احد اسباب كسب معركة السيف بعد كده اخيرا النموذج المشرق اللي نصره الدين متوقفة على وجوده. هنبدا يا جماعة الاول اول ما هنبدا يعني يعني احنا هنسمع النهاردة آيات من اول الجزء الرابع. فالجزء الرابع ما هوش بادئ من اول الايات دي - 00:05:30

بتلات اربع آيات قبلها احنا اتكلمنا عنهم امبارح. ولكن منهم اية جميلة مش عايزين نعيدها. قول الله ان اول بيت وضع للناس للذي مباركاً وهدي للعالمين. عايزين نشناق شوية لعبادة الحج او لعبادة العمرة. في حد من هنا طالع عمرة في رمضان ان شاء الله؟ ما حدش طالع عمرة في رمضان - 00:05:50

في ناس طالع طبع حد طالع يحج ان شاء الله؟ اه عايزين نشناق يا جماعة لعبادة العمرة ولا عبادة الحج؟ ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدي للعالمين - 00:06:10

طب الوقتي انا في مصر ومكة والبيت في مكة. هدى لي ازاي؟ ايه الهدى اللي لي؟ واللي في امريكا ده الكعبة هدي ازاي؟ عارفين جسم الانسان؟ عارفين قلب الانسان القلب بيضخ الدم للجسم. بعد كده لما الجسم يستهلك هذا الدم يقوم الدم يرجع تاني للقلب عشان القلب يضخه للرئة - 00:06:20

يتأكسد وينضف في الرئة والقلب ويقوم القلب ضخه تاني للياه؟ للجسم بعد ما اتأكسد. اهي دي الكعبة. اهي دي مكة. عاملة زي قلب

بالزبط قلب العالم احنا بنروح هناك نحج ونعتمر. نتغزل من زنوبنا ونتغسل من شهواتنا وننصف ونظهر ونتأكسد - [00:06:40](#)
بعد كده كل واحد يرجع البلد بتاعته بقى عشان ايه؟ عشان يغزيها بالايمان اللي فائض في قلبه. فعائزين نشتاقي لعبادة الحج والعمرة
يا جماعة. واللي قدامه فرصة انه يحج يجاهد حتى لو هيدفع والده ووالدته شوية بس يجاهد عشان يطلع يحج باذن الله سبحانه
وتعالى. يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب - [00:07:00](#)

سيرطوكم بعد ايمانكم كافرين. اسباب كسب معركة الشبهات. رقم واحد عدم الطلاق من الكفار. ما يبقاش الكفار ومنازر الطلاق بتاعنا
عشان كده في الاية اللي بعدها ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله بالقرآن وفيكم رسوله ادي
السنة. لازم نرجع - [00:07:20](#)

القرآن والسنة. انما الوقتي تعال شف الشباب بيتلقوا منين. الاغاني اللي بيسمعوها اجنبية. القنوات الفضائية اللي بيتفرجوا عليها كلها
واحدة الفكر بتاعها من الغرب المصادر المفكرين بتوعنا متربيين برة على ايد العلمانيين في جامعات اوروبا وامريكا. احنا بنتلقى
منين؟ حتى لما بنحب نسمع الاخبار نفتح - [00:07:40](#)

بتاعة لندن ولا ساعة تل ابيب ولا ازاغة مونت كارلو احنا بنتلقى فكرنا منين يا جماعة؟ يبقى اول حاجة ان احنا نتلقى مبادئنا وثوابتنا
القرآن والسنة بتفتح التلفزيون تلاقي درس تفسير تفتح الاذاعة تلاقي شرح احاديث تفتح القنوات الفضائية تلاقي برامج دينية كل
حاجة في - [00:08:00](#)

التلقي تخلينا نرتبط بالقرآن والسنة عشان نتبني على القرآن والسنة. الحاجة الثانية اللي بعد كده في قول الله سبحانه وتعالى يا ايها
الذين امنوا امنوا اتقوا الله حق تقاته. شف ربنا اللي خلق السماوات ده ايه كلها؟ المفروض تخاف منه قد ايه؟ شف ربنا اللي بقدرته
رفع السبع سماوات دول - [00:08:20](#)

المفروض تسمع كلامه قد ايه؟ ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اسمع واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. الوحدة ان احنا نبقى امة
واحدة. ان احنا نبقى مترابطين. مش نبقى مقطعين. طب الوقتي احنا مترابطين؟ للأسف الشديد على مستوى العوام زي ما انتم
شافين الحالة بتاعتنا - [00:08:40](#)

في عدم الوحدة والخلاف والشقاق والبغض والكراهية. طب وعلى مستوى الناس الملتزمين؟ ده ده يعني دلوقتي بعض الاخوة يا
جماعة لو شاف اخ بيعمل بضعة صغيرة ولا بيعمل خلاف سائغ صغير يقول له انا هغدرك في الله. تخوني في الله يا ابني ده احنا
بنتقطع كده. يا ابني المفروض ان احنا نصلح خلافتنا اللي بينا وبين بعض - [00:09:00](#)

هو احنا ايد واحدة انما انك انت تروح الشرق واروح الغرب. طب ما الدنيا تقطع كده. ده امريكا خمسين دولة كفار حطوا ايدهم في
ايدين بعض والولايات المتحدة الامريكية واحنا المسلمين مش عارفين نخط ايدينا ونتوحد! ده ربنا سبحانه وتعالى بيقول فاتياه
فقولوا انا رسول في - [00:09:20](#)

اول صورة الشعراء سيدنا موسى وهارون لما تروح لفرعون ما تقولولوش احنا رسولين من عند ربنا. قولوا له احنا رسول واحد. ليه؟
كلنا حاجة واحدة. كل العاملين حاجة واحدة ول لازم يا جماعة نبقي قلب واحد حتى وان كان كل واحد بيسد صغر غير الثاني نكون كلنا
ايد واحدة وقلب واحد. انما التمزق - [00:09:40](#)

والتشرزم الموجود دلوقتي بيضيع الدين للأسف. طيب وبعد الوحدة ولتكن منكم امة. يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر واولئك هم المفلحون. يعني كل ما الواحد بيسمع الاية دهيت في صلاة التراويح في رمضان ولا في اي صلاة. الواحد والله
يا جماعة - [00:10:00](#)

يعني صعب جدا يمस्क نفسه من البكاء. كل ما اسمع الاية دي وانا بصلي اقعد افكر الاية واقعد افكر شارع السكة الجديدة. ونادي
جزيرة الورد والجامعة الساعة اتناشر الظهر والقهاوي والشوارع. ياه! شوفوا ربنا اراد ان احنا نبقي ايه! واحنا بقينا ايه! شوفوا ربنا
بيقول ولتكن منكم عارفين يعني ايه ولتكن منكم امة - [00:10:20](#)

يعني مش الالف دول مسلا خمسين واحد ولا المية دول عشرين واحد ولا العشرة دول لا يا جماعة مش مجموعة من الامة تطلع تدعو

الباقى قاعدين في بيوتهم ولتكن منكم امة زي ما امسك واحد كده واقول له ليكن منك رجلا. يعني خليك راجل مش اقطع حته منك وخليها راجل. ولتكن منكم امة يعني خليككم كلكم على قدر - [00:10:40](#)

واحد في الدعوة الى الله. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ودليل هذا الفهم خاتمة الآية واولئك هم المفلحون. يعني لو احنا قلنا ان المقصود شوية بس اللي يدعو الى الله يبقى هم دول المفلحون والباقي رايعين جهنم. لا يا جماعة ده ربنا بيقول لنا - [00:11:00](#)

لكم امة خليككم امة دعوة الى الله وامر بالمعروف ونهي عن المنكر. نلاحظ ان لفظ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بدأ يظهر هنا في مكة بقى في المدينة ما كانش ظاهر في مكة. يعني احنا الوقتي اساسا المطلوب منا الدعوة الى الله. لان الاساس في المجتمع دلوقتى للأسف الشديد البعد عن الله سبحانه وتعالى. يبقى خليككم - [00:11:20](#)

الدعوة. طب ليه ربنا امر بالوحدة قبل ما يأمر بالدعوة؟ لان دلوقتى لو انا مع ديك وانت مع ديننا واحنا متفرقين مع بعض. لو انت جيت تدعو هقعدهم في دعوتك واقعد انقد فيك. ولو انا جيت ادعو هتقعدهم انتقد فيا. والطاقت بتاعتنا هنشتتها ونبددها في حرب بعض - [00:11:40](#)

بدل ما نوحدها ونكثفها في دعوة غير المسلمين الى الاسلام. طبعا لما ربنا قال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. ربنا ما كنش قاصد ان احنا ننزل ندعو الشباب الرشد - [00:12:00](#)

اللي في الجامعة ولا ننزل ده ربنا بيقول لها روحوا ادعوا الكفار. ده كان يا جماعة ايامها المقصود بالدعوة دعوة الكفار. الامة ما تدهورتش لهذه الدرجة اللي اصبحت مصطلح الدعوة الى الله لما بيطلق الوقتي يقصد به المسلمين. الشباب المسلم والفتيات المسلمات. انما زمان كانت الامة كلها رجالة. يبقى بعد - [00:12:10](#)

واحد يبقى اول حاجة التلقي من القرآن والسنة. ثاني حاجة نبقي ايد واحدة. ثالث حاجة الدعوة الى الله نبقي امة. دعوة. واولئك هم المفلحون. ولا تكونوا الذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. الله! ده احنا هنتكلم عن الدار - [00:12:30](#)

الاخوة بقى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خير يا رب احنا بنتكلم عن احكام ومسئوليات. احنا ايه اللي دخلنا الوقت بقى في الجنة والنار؟ ما ينفعش ان احنا ننسى الشحن الايماني في اي مرحلة من مراحل العمل لدين الله - [00:12:50](#)

انت محتاج كل يوم زي المحمول بتاعك بالزبط تتحط في الشاحن تتشحن بالليل في قيام الليل وتخرج برة للناس تخرج الشحن بتاعك في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى يبقى الشحن الايماني ما ننساهاوش ابدأ يا جماعة بعد كده كنتم خير امة اخرجت للناس. الصفة الرابعة اللي ربنا بيوجهنا - [00:13:10](#)

يا حمل الرسالة. نبقي حملة رسالة. نبقي حملة قضية. لما بتروح للشباب الوقتي تقول له شيل رسالة ولا شيل قضية يقول لك انت هاييف ولا ايه؟ اللي بقى بيتكلم في - [00:13:30](#)

المعالي العالية باتية الهيافة. واللي بيتكلم في الهيافة والكورة مسلسلات. بقى هو ده العام السائد. كنتم خير امة اخرجت للناس احنا امة اخرجت للناس. مش كل واحد يقفل على نفسه باب بيته ويقعد يتعبد. احنا امة يا جماعة امة دعوة. امة وامة ذات مسئولية وزات - [00:13:40](#)

لازم نخرج للناس عشان ننقذ الناس من النار. عشان ننقذ المتين الف واحد اللي يوميا ويموتوا على غير لا اله الا الله من النار. دي رسالة علينا. كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف. التلات شروط اهو وتهون عن المنكر واياه؟ وتؤمنون بالله. طب هو الامر بالمعروف والنهي - [00:14:00](#)

المنكر هو الاعلى ولا الايمان بالله هو الاعلى؟ الايمان بالله؟ طب ما كان ربنا يقول تؤمنون بالله وتأمرن بالمعروف؟ لا يا جماعة اصل كل ان كنتم خير امة. يعني انتم احسن من امة اليهود قبلكم. واحسن من امة سيدنا عيسى ايام سيدنا عيسى. واحسن من امة سيدنا

ابراهيم ايام سيدنا ابراهيم الله. يعني احنا احسن من كل دول. طب احسن من كل دول في ايه - [00:14:20](#)

بالايمان طب ما هم بلغوا عنان السماء في الايمانيات. احنا فضلنا على سائر الامم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بس حمل رسالة الدين بحمل مسؤولية الدين. باننا اصحاب قضية بنضحي عشانها في حياتنا كلها. طب لو راح مننا الشرط ده خلاص طب ما كل الامم اصبحت - [00:14:40](#)

على ايمان يبقى احنا ما فضلناش عليهم. فهتمم احنا فضلنا بايه؟ يبقى النقطة الرابعة استشعار ان احنا حملة رسالة من اجلها نضحي بحياتنا كلها عشان الدين. يقوم ربنا سبحانه وتعالى بعدها بيوصف اهل الكتاب بيقول ايه؟ ضربت عليهم الذلة والمسكنة الا اينما سقطوا الا بحبل من الله وحبل - [00:15:00](#)

من الناس عدم الهزيمة الفكرية امام الغرب. ضربت عليهم الذلة احنا الوقتي بنضرب عليهم العزة. احنا بنبص لهم بعزة. ربنا بيقول دول ازلاء. انهزمنا قدامهم ازاي؟ الوقت حلم اي شاب انه يسافر امريكا. الشاب اللي يسافر امريكا ويرجع الجامعة يقول لهم انا كنت في الصيف في امريكا. العيال تقعد تاخذ ياخذ لمسة واللي ياخذ واللي - [00:15:20](#)

ابارك به واللي يقول له طب اطع ازاي؟ العيال محبولة بامريكا. ايه امريكا يا جماعة؟ ايه يا جماعة الغرب ولا اوروبا ولا اللي عايز يسافر ايطاليا ولا اللي عايز يروح يشتغل في السويد ولا ايه يا جماعة ده يا جماعة - [00:15:40](#)

احنا انهزمنا نفسنا لهذه الدرجة. عدم الهزيمة النفسية امام الغرب. ثم الصفة اللي بعد كده. شف بقى التسامح بتاع الاسلام. والانصاف بتاع الاسلام والتجارب بتاع الاسلام والعظمة بتاعة الاسلام ليسوا سواء. اوعوا تفتكروا ان اهل الكتاب كلهم كده. من اهل الكتاب امة. قائمة - [00:15:50](#)

يتلون ايات الله انا الليل وهم يسجدون. يؤمنون بالله واليوم الآخر. ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروا. ده ايه يا جماعة؟ ده صفة التجرد. صفة الانصاف. صفة ان انا اللي - [00:16:10](#) والنبى مش لما لا اعترف بالحسنات واعترف بالسيئات. التسامح ده قيمته ايه في هذه الايات؟ ان اكثر صفة بتخليك تكسب الرأي العام كل صفات التسامح. دايم الناس لما بتشوف اتنين بيتشاكلوا مع بعض تفضل تراقبهم. تشوف مين اللي قليل الادب؟ ومين اللي متسامح؟ مين اللي صدره ضيق؟ ومين اللي صدره واسع في - [00:16:30](#)

خلاف الاكثر تسامح واكسر تجرد واكسر انصاف هو دايم اللي بيكسب الدنيا كلها. فاحنا عايزين نكسب العالم كله بالانفاق بتاعنا. والاخلاق بتاعتنا ثم يختتم هذا الشوط بقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالى ما ترواحش - [00:16:50](#)

تعمل لي وزير يهودي وتروح تعمل لي وزير آآ مش عارف ايه وتروح زي ما كانت الامة الاسلامية بتعمل من ايام العباسيين والدول الاسلامية وانت ناس ما ترواحش تستعين بناس هي اصلا كفاك وحقد عليك. وبتشمت فيك. ومستنية لك مصيب. لا تتخذوا بطانة من دونكم اقل منك. لا يألونكم خبائث - [00:17:10](#)

عايزين يودوكوا في داهية ودوا ما عنتم. اي حاجة هترهقك وهتعنكك يبقى قمة الفرحه بتاعته في حياتك. يبقى ده ايه؟ ربنا بيقول لك منهم احذر من اعدائك. اوعى انك انت تفتكر انهم حبايبك وبجد بقى بيمدوا لك ايديهم. ومش عارف مين ينزل ملك بلد ايه ويحضنوا بعض - [00:17:30](#)

هو بيحضر له سكيانة مسمومة يطعنه بقى من ظهره. اوعوا يا جماعة تصدقوه. هو آآ يعني مأساة الكويت والعراق كلها كان سببها ايه؟ ان امريكا بعد صدام حسين بتقول له الجوان طريقها مفتوح قدامك ادخل زي ما انت عايز. عايزينه يدخل يقوموا هم داخليين وكل المصايب اللي حصلت بعد كده كان بسبب ان هزا - [00:17:50](#)

السابك هزا السادك صدق الامريكان ان هم عايزين مصلحته وعايزين القوة الاقتصادية للبلاد الاسلامية والبلاد العربية. يبقى اذا الشوط ده كيف نتنصر في معركة الشبهات. طول ما احنا مصدر تلقينا القرآن والسنة بنحضر دروس التفسير. بنحضر دروس السنة. مرتبطين باتباع رسول الله - [00:18:10](#)

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما بنقولش على العالم بتوع السنية دول العالم ارهابييين ولا لا؟ ده هم دول اللي شايلين الدي يا جماعة بازن الله سبحانه وتعالى - [00:18:30](#)

وطول ما احنا ايد واحدة يا جماعة ايد واحدة كلنا ايد واحدة حتى لو فينا اخطاء حتى لو بعضنا عنده اخطاء نبقي كلنا ايد واحدة نبقي كلنا حاجة واحدة ما نتفرقش - [00:18:40](#)

ابدا ابدا ده سيدنا هارون لما بني اسرائيل عبدوا العجل وانقسموا للصف ما تدخلش في اكسر من الواط سيدنا موسى لما رجع خده من لا ما هو شعاره بيجرجره قدام الناس. بيقول له انت ايه اللي مانعك انك انت تقف وقفة جد؟ قال اني خشيت ان تقول فرقت - [00:18:50](#)

بين بني اسرائيل. ياه! صبر على عبادة العجل من بعض بني اسرائيل عشان الصف ما يتمزقش. ليه؟ لان كان في فرصة ان المشكلة تتحل من غير ما الصف يتمزق. يبقى ما ننسقش الصف ابدا يا جماعة. نقف ايد واحدة من اجل ان احنا نكون صف في نصره الدين. بعد كده الدعوة الى الله - [00:19:10](#)

وبعد كده حمل الرسالة ومسئولية هذا الدين العظيم. بعد كده عدم الانهزام نفسيا امام الغرب لامريكا بقى ولا بتاع. نبني بلدنا هنا ونبني امتنا هنا بعد كده الانصاف والاخلاق العالية المشفقة اللي بتبهر العالم كله بدين الاسلام. اللي هي المعجزة الاخلاقية في دين الاسلام. ثم بعد هذا الحذر - [00:19:30](#)

من اهل كبوة ومن عداوتهم الباطنة. بندخل بعد كده بقى في الشوط الثاني اللي هو شوط غزوة احد. واذ غدوت من اهلك اية رقم مية وعشرين اذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال. كل كلمة في الاية دي لها معنى. واذ غدوت الغدو كل الناس يخطو - [00:19:50](#)

يعد نفسه فمعتقها او موبقها. كل الناس بتاخده. انت هتاخده على ايه؟ هتاخده الى الله؟ هتاخده الى الدعوة؟ هتاخده الى الجهاد؟ ولا هتاخده على مصالح الدنيا وتنسى الدين ونصرة الدين واذ غدوت من اهلك. ايه كلمة من اهلك دي؟ ما انا عشان اقدر اشتغل في الدعوة لازم اكون عندي استقرار اسري - [00:20:10](#)

خطورة دور الاسرة في الجهاد. يعني الشباب اللي قاعدين دول كل شاب ينشئ كده ان شاء الله انه يتزوج انسانة ملتزمة شديدة الالتزام. ليه؟ عشان لما البيت بتاعك يبقى بيت ملتزم هتقدر تخرج تدعو الى الله. انما لو خرجت من بيت غير ملتزم مش هتعرف تعمل اي حاجة. بدليل ان الشباب ملتزمين في اسر غير ملتزمة - [00:20:30](#)

ما هماش عارفين يشتغلوا في الدين ولا عارفين يتقدموا. ليه؟ لان البيت البيئنة الداخلية اصلا مش مساعدات. واذ غدوت من اهلك. طبعا الاخوات بردو ينقوا ازواج ملتزمين من اهلك تبوأ في كلمة فيها شرف كأن الجهاد ده شرف تبوأ المؤمنين مقاعد تحيلك - [00:20:50](#)

ان اللي هيتحط في ثغر هيفضل فيه لغاية ما يموت. انا قاعد هنا. انا مرابط هنا. ثبات المؤمنين في الصف. احنا طبعا لسه مقدمة غزوة احد ما بدأتش بالكلام عن غزوة احد. ده الايات اللي احنا بتتكلم فيها دلوقتي بتتكلم عن غزوة ايه؟ عن غزوة بدر بتفكر الاول المسلمين بغزوة البلد. طب ليه؟ هنقول اهو - [00:21:10](#)

تبوء المؤمنين مقاعدا للقتال والله سميع عليم. معية الله لاهل الايمان. اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلا. والله الله وليهما. ولاية الله سبحانه وتعالى لاهل الايمان. انت ممكن تكلف بامر في الدين او مسلا يتعرض عليك دعوة الى الله تبقى - [00:21:30](#)

عشان مش هقدر انا مش قادر. ان ربنا ما عصمكش هيغضب عليك ربنا سبحانه وتعالى. يعني سيدنا يوسف لما امرأة العزيز الفتنة بتاعتها عرضت عليه ربنا لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. احنا محتاجين ولاية الله عشان في الزمن الصعب اللي احنا عايشين فيه ده نفضل ثابتين على الدين - [00:21:50](#)

اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ولقد نصركم الله ببدر ما انتم اذلة. لما كنتم اذلة لما كنتم منكسرين لله كان المصري بيتنزل وتلت تلاف ملاك منزلين ليكو في الاهلي بعدها وخمس تلاف ملاك منزلين بعضهم في الاية اللي

بعدها ايه يا رب ده - 00:22:10

ايوة يا حبيب قلبي احنا عندنا مخزون استراتيجي حوالي سبع تلاف مليار مليار ملك كده في السبع سموات اي عدد منهم جاهز ان هو ينزل ينصرنا في اي لحزة - 00:22:30

او عوا تخافوا لو سمعتم ان امريكا جيشها كزا ولا مش عارف بلد ايه كده؟ واحنا ما لنا يا جماعة؟ احنا المخزون الاحتياطي بتاعنا من جنود الملائكة عدده يفوق عدد اهل - 00:22:40

الارض مليارات المرات. يبقى احنا نخاف ليه؟ يبقى كل الملائكة دي بتتنزل عشان وانتم اذلة. عشان طاعة ربنا. عايشين على دين ربنا. عايشين منكسرين لله جملة متعلقة بالله انما مسلا في حرب ثلاثة وسبعين لما الله اكبر الله اكبر بدأ المصري ييجي والراية تترفع والدنيا اترفع - 00:22:50

ويتنفل ثم بعد يومين ثلاثة من النصر بقى بدأت الكتابات العلمانية المسمومة تطلع في الجرايد او عوا تقولوا ان احنا انتصرنا بسبب مش عارف ايه من ايه؟ ده احنا انتصرنا بسبب الاسباب وبسبب العدة اللي بقى لها ست سنين. وبسبب اللي مش عارف التخطيط الايه؟ ثاني يوم حصلت السفرة في ثلاثة - 00:23:10

اللي حولت مجرى الحرب واجبرتنا على ان احنا نتوقف عن هذه الحرب. ليه؟ لما كنا بنقول الله اكبر ربنا رفعنا. انما لما قلنا الاسباب اكبر ربنا خفضنا وورانا الاسباب هتعمل لنا ايه؟ فات بعد كده بتبدأ الايات بنصر بدر وتنزل الفتوحات والمدد من الله نتيجة ان احنا على دين - 00:23:30

طيب وبعد كده بعد كده المفروض ان هتيجي ايات غزوة احد بقى ايات هزيمة احد. ايات هزيمة احد. طب يا رب انت بدأت بايات فصل لا في ايات في النص. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. واتقوا الله - 00:23:50

خافوا من ربنا واتقوا النار التي اعدت للكافرين. النار اعدت للكافرين بس انتم ممكن تدخلوها. ربنا بيقول لنا كده. اتقوا النار اللي انا اعدتها للكافرين. شوفوا غضب الطبيعات كافرين قد ايه؟ تخيلوا انا عدت لهم عزاب شكله ايه؟ اهتم بالزئوب ده بتعرضوا نفسكم ان انا ادخلكم في جهنم اللي انا عملتها عشان الكفرة اصلا - 00:24:10

واتقوا النار التي اعدت للكافرين. ثم بعد ايات الربا بتيجي فورا ايات غزوة احد. قد خلت من قبلكم سنن تسير في الارض تمر كيف كان عاقبة المكذبين؟ طب ليه بقى؟ الترتيبة دي ايه؟ نصر بدر الربا غزوة احد. انا داخل اتفرج اهو في المسرح - 00:24:30

الستارة اتفتحت على منظر انتصار عظيم. وملايكة بتتنزل وفتوحات ومدد. بعد كده الستارة اتقفلت. وقرأت اية الربا كده الستارة اتفتحت على مصر مشهد هزيمة. وسبعين من كبار الصحابة مقتولين. وحمزة ايه ده! ايه اللي قلب المنظر! ايه اللي قلب النصر هزيمة! المعصية - 00:24:50

ربنا حط لنا المعصية بين النصر والهزيمة عشان يقول لنا اللي بيقلب النصر هزيمة هي المعصية يا جماعة. يا جماعة خطورة المعصية الهائلة ايام ما كنا لسه بنخرج نحارب برة لما كانت مصر بتحارب الحبشة ما كانتش حرب لله ولا حاجة ولا دين ولا حاجة. كانت مصر بتحارب الحبشة على ايام واحد من مش عارف الخديوي مين - 00:25:10

يمكن حاجة زمان كده. الحبشة قاعدين ينتصروا علينا. وكل يوم خبر مصيبة جديدة. وخبر نكسة جديدة. فالراجل آآ يعني اللي هو الكبير بقى مش فاكر اسمه ايه؟ فماشي مع واحد فيقول له انت بتعمل ايه لما الدنيا تضيق بك بيقول له لما الدنيا تضيق بي واحس ان في ابتلاءات بجيب شوية مشايخ من الازهر مشايخ الازهر المبارك - 00:25:30

اقعدهم في قبلة الازهر وكل واحد يمسك صحيح البخاري ويقعدوا يقرؤوا صحيح البخاري يقرؤوا في البخاري ان شاء الله على طول المشكلة بتتحل. قال له خلاص بسيطة هات لي شوية مشايخ من بتوع الازهر وهات لي كده نسخة من صحيح البخاري واقعدهم لي في القبلة بتاعة الازهر ويقعدوا يقرؤوا على البخاري. ثاني يوم لسه المصايب جاية - 00:25:50

تالت يوم لسه المشاكل جاية رابع يوم لسه اللي الادوات جاية. فالراجل راح لهم قال لهم ما هو يا اما اللي انتم بتقروه ده مش البخاري. يا اما ان انتم ناس مش صالحين ابدًا. فواحد من الناس - 00:26:10

اللي كانوا قاعدين يعني ايه عنده قوة في الحق شوية قال له يعني يعني انت ازاى بتقول لنا ان السبب يا اما البخاري ده مش البخاري لما احنا هو انتم - [00:26:20](#)

مش فاتحين الحانات والمواخير للناس؟ هو انتم مش محلين الربا؟ هو انتم مش عارف عاملين ايه؟ هو انتم عاملين ايه؟ فالراجل اتكسر كده شوية قال له طب وانا اعمل ايه؟ ما الا جانب والضغط ومش عارف ايه؟ قال له خلاص بقى وما ذنب البخاري؟ ايه ذنب البخاري بقى؟ خلاص لو قعدنا نقرا البخاري اللي بعد بكرة والمعاصي دي موجودة - [00:26:30](#)

افضل الهزائم تتنزل وراء بعضها. هنبداً في آيات غزوة احد يا جماعة. عايزين بازن الله سبحانه وتعالى نحاول نعلق عليها في النص ساعة الفاضلة. قد من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. آيات غزوة احد اربع اشواط. الشوط الاول شوط - [00:26:50](#)

المواساة الواد فيها زيمة. في نكسة جت في مشكلة كبيرة وان كانت احد ليست هزيمة بالمعنى الكامل الهزيمة. ولكن يعني لفظ مجاز في رسالة حصلت في الامة. اول صوت صوت المواساة. شايفين شايفين الحكمة بتاعة النص؟ كان ممكن من اولها كده انتم السبب. وانتم اللي عملتم انتم. لا لا لا من اولها بس - [00:27:10](#)

الاول نواية النفوس المقصورة المجروحة دي. ثم الشوط الثاني شوط العتاب بقى. يجي العتاب بس العتاب الرفيق. العتاب اللي يعرفنا الاخطاء اللي بسببها اللي حصل. طبعا احنا كلنا متصورين ان هزيمة احد بسبب ايه؟ كله يقول في نفس واحد كده. الرومان الرومان اللي نزل. رماة ايه يا جماعة بس؟ رماة ايه يا جماعة؟ الموضوع اكبر من كده - [00:27:30](#)

كتير اوي الموضوع كبير هنتكلم الوقتي فيه بازن الله الاسباب ده حتى ربنا عشان يفهمنا ان الرماة مش هم اول سبب ما جابهمش هم اول عتاب. العتاب رقم خمسة عشان يقول لنا ان مش ده اخطر سبب انهزمنا بسبب واسطة. وان كان ده من الاسباب الاساسية. بعد كده صوت العتاب الاسباب بقى اسباب الهزيمة اللي حصلت. بعد - [00:27:50](#)

كده شوط التثبيت. الشوط اللي ربنا بيثبت فيه القلوب بقى. ما هو بعد ما تعاتبنا يعني برضو انت محتاج يعني محتاج احد يطبطب عليك كده محتاج احد شوط التثبيت ثم اخيرا شوط الشوط الختامي وشوط تعليق النياشين. ايه الموضوع ده؟ نبدأ الاول بشوط - [00:28:10](#)

المواساة قد خلت من قبلكم سنن. فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. اوعدوا تفتكروا ان هم هينتصروا وهيفضلوا منتصرين على طول. لا يا جماعة ده هو هينهزم ان شاء الله. هينهزموا وانا سنتي في الخلق لو شفتهم التاريخ كله ان الكفار بينهزموا. يعني ربنا بيطمنا. هذا بيان للناس - [00:28:30](#)

هدى وموعظة للمتقين. هذا بيان يعني ايه بيان؟ يعني حاجة بتوضح حاجة ما هيش باينة. ليه؟ الصحابة راجعين من احد هيحصل لهم حاجة. انت هم مش وصلنا هنتصروا! انت يا رب مش وعدنا ان احنا ننتصروا! ازاى نهزم! ازاى احنا الحق نهزم! وما الباطل ينتصروا! مش قادرين يفهموا! انتم عارفين زي ايه بالظبط! زي ما تكون انت - [00:28:50](#)

كده التزمت قبل الامتحانات بشهرين. فجيت بقى في مسجد زي ده سمعت الراجل اللي بيقد هنا يقول لك جهد الاخرة لا يتوقف. واوعى تبطل عبادة ايام الامتحانات. فقلت بس انا هشد - [00:29:10](#)

ايام الامتحانات. واستنيت بقى اما تدخل الامتحانات الفسحات تتنزل بقى. ففوجئت انك انت حصل لك مشكلة في الامتحانات. بتحصل لناس مننا. ابتلاء لحسن الظن بالله فتيجي هنا انت خارج من الامتحان انت ما يهمكش الامتحان وهي يعني ما انا عمري بشيل يعني ايه القضية؟ انت المشكلة اللي عندك ازاى ربنا يعمل معي كده؟ انت عندك لبس في دماغك - [00:29:20](#)

انا عايز حد يبين لي اللي حصل ده سببه ايه؟ هذا بيان. يبقى الايات دي هتفهمكم اللي حصل ده سببه ايه؟ هذا بيان للناس. وهدى لحد ما بتعرف السبب ده حصل ليه؟ اه ده انت كان عندك معصية عملتها امبارح وانت مش واخذ بالك. ده انت كان عندك سوء زن بالله وموجود في قلبك. تقوم قايل طب اعمل ايه - [00:29:40](#)

عشان ارضيك يا رب بقى هو ده هدى. هدى اللي هو العلم بقى انك تعرف مراد ربنا سبحانه وتعالى. طيب انا عرفت مرادك مني يا رب

بس مش قادر. برضو شهوتي - 00:30:00

سيبني اعمل ايه؟ وموعظة للمتقين. موعظة آيات بتفكرك بالجنة والنار وعظمة ربنا. عشان تفضل دائما مشحون في الطريق الى الله ولا تهنوا ولا تحزنوا. اوعوا تزعلوا. وانتم الاعلون. انتم حتى لو بتضربوا في افغانستان. وبتدفعوا في العراق. وبتتحبسوا في فلسطين

- 00:30:10

الدنيا كلها عليكم انتم الاعلو الاستعلاء في الايمان حتى وانت في اسود المواقف انت مستعلي بايمانك من المواقف اللي سجل في التاريخ يعني موقف عن واحد كافر ولكن يعني نابليون لما اتهمز واسروه. فوهم ماشيينه للسجن بتاعه عملوه الحبل في الطريق

واطي. عشان - 00:30:30

اضطر وهو معدي انه يوطي عشان يعدي. فعمل ايه؟ لما جه عند الحبل قام تاني ركبته ومنزل ركبته خالص وفضل صدره مرفوع وهو بيعدي يعني يعني بيقول لهم انا مش هنكسبلكم ابدا. كافر وانكسر وما لناش دعوة به. ولكن احنا بنتكلم انك دايمًا تبقى مستعلي

بايمانك. ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم - 00:30:50

قل اعلونا ان كنتم معكم جيش كبير قوي لا ان كنتم ايه؟ مؤمنين. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. يعني معلى لو انت حاجة ما هم برضو اتبهدلوا وحصل لهم اية بتواسيك لما تشوف اهل الباطل قاعدين يضربوا فينا معلى ما هو متبهدين برضو ومش

عارفين يناموا ان يمسسكم قرح فقد مس الخطر - 00:31:10

وتلك الايام هي دي الايام يوم لك ويوم عليك نداولها بين الناس. ثم يبين الله حكمة من حكم اللي حصل عشان في قلوبنا وليعلم الله الذين امنوا يعرف مين الثابت بقى ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين - 00:31:30

تمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين. يمحص الذين امنوا ما تفضلش بقى ملتزم على ما تفرج. تتمتن شوية بقى. تمسك كده بقى لما تدخل في الاهوال دي وتبقى راجل. طب بعد يمحص الله الذين امنوا يمحق الكافرين ليه؟ كأن لو احنا بقينا رجالة الكافرين

هيتفتحوا من على وجه الارض. يعني ايه - 00:31:50

لو احنا بقينا رجالة وحاربنا الارض كلها هننتصر على الارض كلها. كأن ربنا بيقول لك ان لازم انت تبقى راجل عشان الكفر في الارض ينتهي فلما انت تبقى راجل نقدر نقضي على الكفار في اي معركة نواجههم بها. بعد شوط المواساة يبدأ شوط العتاب بقى. العتاب

الاول تمن - 00:32:10

عتابات من الله للصفاء. العتاب الاول ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم الصابرين هو انتم فاكربين تمن الجنة سهل ولا ايه؟ هو انتم فاكربين ان هي العملية سهلة؟ انا عايز اسأل نفسنا السؤال ده يا جماعة. احنا فاكربين تمن الجنة سهل. احنا

فاكربين اللي احنا - 00:32:30

اللي بنعمله ده تمن للجنة؟ والله يا جماعة دبنا غافلين مش شوفوا الصحابة عشان ياخدوا الجنة دفعوا تمن شكله ايه؟ عاملين زي واحد دفع عشرين مليون جنيهه عشان يتجوز واحد - 00:32:50

واحدة قمت انت جاي قلت لا لا انا هدفع تمن بردو كبير. وقمت دافع خمستاشر قرش كده ولا حاجة. ده المهر اللي انا هدفعه لها. واعتقدت بقى ان يقينا انت هتقبل زي ما هو قبل. او ممكن انت - 00:33:00

اللي تاخذها مش هو اللي ياخذها. لا يا جماعة الصحابة دفعوا للجنة مهر غالي قوي. انت دفعت ايه؟ بل الصحابة عشان ربنا يتوب عليهم دفعوا تمن غالي قوي. احنا بنقعد في التراويح الامام يقول اللهم تب علينا نقول امين. وتخرج من التراويح معتقد انك من

عتقاء الليلة بقى من النار. الصحابة قعدوا فوق العشرين سنة - 00:33:10

يضحوا بدمهم قبل ما لهم. وبما لهم قبل آ قبل ولادهم واقاربهم ووطنهم. ضحوا بكل ده حاجة. عشان ربنا يقول لهم في اخر سورة طوبى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه. يعني راحوا بكل حاجة عشان في الاخر بعد عشرين سنة -

00:33:30

ربنا يتوب عليكم. طب انت هتعمل ايه عشان ربنا يتوب عليك؟ يا جماعة تمن الجنة مش سهل. يبقى انت حصلت قد ايه من يوم ما

اجتهدت في الدين من تمن الجنة لازم كل واحد يسأل نفسه هذا السؤال ونعرف ان تمن الجنة مش سهل. العتاب الثاني في قول الله سبحانه وتعالى - [00:33:50](#)

وما وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم يعني دلوقتي فيه شيخ بيتي درس هنا وقاعدين نتكلم عن الجنة والنار سنة كاملة. افرض الشيخ اتمنع بكرة. يقوم بقى ده يحلق دقنه وده يرجع تاني وده ما عدش يشتغل في الدعوة وده - [00:34:10](#)

العبادة لا الدين او القرآن بيري نموزج مهما كانت المشاكل ومهما كنت لوحداك في الطريق تفضل شغال برضو. يعني الدين بيقول لك ان الدين مسئولية فردية. دي مسئولية فردية. يعني حتى لو سيدنا محمد مات برضو تفضل تشتغل في الدين. صاحب - [00:34:30](#) فهذه الاية سيدنا انس ابن النضر رضي الله عنه. لما قالوا له ان سيدنا محمد قتل قال وما تفعلون بالحياة من بعده؟ قوموا فموتوا على مس عليه رسول الله بطل. بطل فعلا فاز في هذه الاية. يبقى العتاب الثاني بيقول لك ان الدين مسئولية فردية. هو في ايه؟ انت آآ هو الدين مع انت - [00:34:50](#)

تعبد محمد ولا بتعبد الله سبحانه وتعالى؟ بسبب عدم فهم هذه الاية قارة اوروبا كلها ضاعت مننا. لما محمد الفاتح كان بيفتتح اوروبا من المشرق طرب من روما مات محمد الفاتح. الجيش ساب المعركة ورجع تاني وساب الاراضي اللي فتحها. يعني كنا خلاص هنفتح هناخد ايطاليا. في الغرب في توقيت مقارب من - [00:35:10](#)

كان عبدالرحمن الغبط بيفتتح غرب اوروبا لغاية ما وصل لنص فرنسا. مات عبدالرحمن الغطي استشهد في معركة بلاط السادات. الجيش ساب الاراضي اللي سيبها كلها ورجع. يعني يا جماعة الارتباط بالقائد ضيع مننا من هنا شرق اوروبا ومن هنا غرب اوروبا. يعني لو ما كانش فيه ارتباط في القائد كان زمانه - [00:35:30](#)

وكان زمان العالم كله دلوقتي معظمه معظمه عالم اسلامي. ولكن لان احنا مش قادرين نفهم القرآن. لان في بيننا وبين ايات القرآن عشان كده العتاب اللي بعده في الاية اللي بعدها وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. ميعاد موتك مكتوب اوعى تفتكر ان - [00:35:50](#)

الشجاعة والدخول في المعركة هيفرعوا او الجبن والقعدة في بيتك هيبطئه. اهي الاية دي بسبب فهمها جيش اسلامي في مرة من المرات انتصر في فتح العراق الجيش كان رايع يحارب وبينه وبين العدو نهر دجلة. فاحد المسلمين وقف المسلمين مش عارفين يعدوا مش عارفين يعملوا ايه؟ خايفين من النهر احسن يكون عميق احسن احسن - [00:36:10](#) فقال ما يمنكم من عدوكم؟ هذه النطفة انتم عارفين يعني ايه النطفة؟ نقطة المية اللي في قاع الجردل. يعني من جهة دجلة في نظر المؤمن نقطة ضعف في الحياة. هذه النقطة هي دي اللي بينكم وبين عدوكم. ثم قرأ قول الله سبحانه وتعالى وما كان لنفس ان - [00:36:30](#)

انت مت الا باذن الله كتابا مؤجلا. ثم انطلق الناس اتشجعت وانطلقت وراءها. الاعداء اول ما شافوا هذا المنظر قالوا دول جن ولا ايه؟ ما هو شكلهم جدا ما ينفعوش غير كده. فهرب الاعداء وانتصر المسلمون في هذه المعركة بدون ان يحاربوا. ليه؟ بسبب اية واحدة بس دخلت في القلوب. اية واحدة فده العتاب - [00:36:50](#)

العتاب اللي بعد كده انتم فين من الرجالة؟ انتم فين؟ كأي من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا لما حصل لهم مشاكل وزلزلة وحصل لهم ابتلاءات لا وهم - [00:37:10](#) لا ضعف ولا استكانة. الوهن ان انا لسه شغال في الدعوة. بس من جوة بدأت تيجي لي احباط. بدأت الدنيا تأسر علي. بس لسه من جوة مش من برة الضعف ان اللي جوة ده الانتكاس الداخلي اللي بدأ جوة بدأ يطلع ويظهر عليها من برة فبدأت ايه امشي على سطر واسيب سطر يعني بدأت ابقي - [00:37:30](#)

خاسر شوية بس لسه على الطريق. الاستكانة ان انا سبت السكة ومشيت. فربنا سبحانه وتعالى بيقول انتم فين من الرجالة؟ اللي حاربوا وراء الانبياء ومهما حصل لهم فضلوا سابتين لغاية ما ربنا سبحانه وتعالى نصرهم. احنا فين من الرجالة بقى يا جماعة؟ احنا

فمن من الرجال؟ الرجال الذي حاربوا في الغزوة الذي احنا نتكلم عنها. ابو دجانة الذي عمل نفسه مصاب - [00:37:50](#)

بشرية على جسم النبي عليه الصلاة والسلام. كرس النبي في جسمه عشان هو الذي يطعن والنبي ما يطعنش. سيدنا مصعب ابن عمير مصعب ابن عمير لما عن النبي عمله في - [00:38:10](#)

تبكي غصب عنك. سيدنا مصعب ابن عمير كان ماسك الراية النبي بيديله الراية. عليه الصلاة والسلام مدي لسيدنا مصعب الراية. زي ما كان حامل راية الدعوة وفتح المدينة دعوية هو الذي كان حامل راية الجهاد ومات وهو شايل راية الجهاد. سيدنا مصعب ابن عمير تقطع ايده اليمين الذي ماسكة الراية يمسكها بالشمال. تقطع الشمال يمسكها - [00:38:20](#)

ما بين صدره وعنقه لغاية ما يقع والراية ما تقعش. وكمان لما لقي ابي ابن خلف متترس ورايح للنبي عليه الصلاة والسلام عشان يقتل النبي عمل ايه؟ وقف قدام النبي في جسمه رضي الله عنه والله يا جماعة. كان اصغر من كل الذي في المسجد اهو. سيدنا موسى ابن عبيد لما استشهد. وقف قدام - [00:38:40](#)

سابت جسمه يعني عمل عملية استشهادية. يعني بالزبط كده زي ما حارس احد الملوك ولا الرؤساء يجي الرئيس يتضرب يقوم الحارس يغطيه بجسمه مش يستخبي ولا ايه؟ يغطيه بجسم هو سيدنا مصعب غطى الرسول عليه الصلاة والسلام بجسمه عشان يقتل من ضربة ابي ابن خلف والرسول عليه الصلاة والسلام ما يحصلوش حاجة. مات فداء - [00:39:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. سيدنا ابو بكر الصديق يقول كنت اول من عاد الى رسول الله. فاذا برجل يشتد من خلفه كأنه الطير التفت فاذا هو ابو عبيدة ابن الجراح فانطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة كانوا بيتفرجوا مع النبي. فاذا برجل يدافع عن رسول الله - [00:39:20](#)

فقلت كن طلحة فداك ابي وامى. كن طلحة فداك ابي وامى. فاذا هو طلحة بن عبيد الله. طلحة وابو عبيدة من الجراح وابو بكر الذي سبته في احد من؟ الذي اتربوا في مكة. الذي اتربوا على الايمان والعبادة. الذي عاشوا فترة تربية ايمانية وقلبية هم الذي وقفوا في الموقف ده. عشان لما نقول - [00:39:40](#)

يا جماعة تعرفوا خطورة التربية وقت ما يبجي ازمة او مشكلة او ابتلاء او فتنة. كن طلحة فداك ابي وامى. فاذا هو طلحة بن عبيد الله. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قدام الرسول كان سبع جسس من الانصار كل واحد يقوم يدافع عن النبي ويتقتل يدافع ويتقتل لغاية ما سيدنا طلحة خد - [00:40:00](#)

من الطعنات والضربات وهو لسه واقف يدافع عن النبي. سيدنا طلحة طلع من المعركة دي مشلولة. عشان كده غير الجروح الرهيبة الذي في جسمه. يعني تبص كده ما تصدقش تلاقي واحد - [00:40:20](#)

عشان كده رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بعدها من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض واحد مقتول ماشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بعد كل الضربات دي ولسه ماشي عايش بازن الله سبحانه وتعالى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دونكما اخاكما فقد اوشك - [00:40:30](#)

يعني خلاص بقى تعالوا انتم نافعوا وسيبوا طرحة بقى. فقد اوجب يعني ايه؟ يعني فعل فعلا يوجب الله له بها الجنة. يعني عمل البطولة ربنا كتب له الجنة بسببها. انت اوجبت وجبت فيك الجنة بايه؟ هل انت عملت حاجة فعلا يقال عليك انك انت اوجبت -

[00:40:50](#)

او وجبت فيك الجنة ايه العمل البطولي الذي انت عملته تستحق به الجنة؟ فكانت غزوة احد مسار للبطولات ومسار غير بطولة سيدنا انس ابن النصر اني لاجد ريح الجنة دون احد سبعين طعنة. يعني اتشرح. اتشرح قبل ما يموت اتشرح. في سبيل ان الدين ينتصر.

وتشرح ايه؟ مش بيدافع عن - [00:41:10](#)

ده اتجرح وهو بيحسب ان رسول الله قتل. عليه الصلاة والسلام. احد الصحابة احد الانصار وهو بيحتضر. قال لاحد الرجال بل قوم يا الامصار انه لا عذر لكم عند الله ان خالص الى رسول الله وفيكم عين ايه؟ تطرف. يعني انت بتموت - [00:41:30](#)

اهو بس لسه بتعرف تحرك عينيك ما لكش عزز عند الله ان رسول الله او دين الله او راية الحق يخلص اليها وانت لسه في قرابك من

الحياة تقوم وتجبب اخر رفق عشان الدين ما ما يتهمز مش. عشان الزيت ما يقعش. فالعتاب التالت انتم فين من الرجالة؟ الكلام ده والله الواحد لما يبقراه - [00:41:50](#)

الواد يقعد يفكر كده اذا كان ده عتاب ربنا للصحابه او مال احنا لو نزل علينا قرآن الوقتي هيقول لنا ايه؟ دي هتبقى حاجة يعني الحمد لله ان احنا لسنا على عهد رسول - [00:42:10](#)

بسم الله صلى الله عليه وسلم. اللي بيقول لك يا ربتي كنت على عهد النبي وانا كنت اعمل واعمل يعني لو كنا على عهد النبي يا جماعة كنا بقينا من المنافقين يا جماعة. كنا بقينا من من - [00:42:20](#)

قلت الجيش اللي فصل قبل غزوة احد هربا من الموت وخوفا من الموت. والعياذ بالله ربنا يثبتنا على الحق. العتاب اللي بعد كده ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم باذنه. قاعدين تقطعوا في ابهم اهو حتى اذا فشلتم وتنازعتم - [00:42:30](#)

في الامر بدأ ما التنازل والله ما عدش الوحدة وبدأ بقى ايه في تنازع وفي خلاف والخلاف اللي يعني ممكن يعديها وانت مش مشكلة احنا مختلفين بس سيدنا في ايد بعض - [00:42:50](#)

بدأ الخلاف ده بقى يبقى مسار للفرقة ما بينا وبين بعض. وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون. انت الاول كنت داخل عشان ربنا فبدأت الثمرة الدنيوية تجيلك. فبدأت مبادئك تتغير افتتان بالدنيا اللي فتحت عليك. كم من اناس تغيرت مبادئهم بعد ان مكن الله -

[00:43:00](#)

عشان كده ربنا ما يبجلش للمتزمين ابدأ الا بعد ما يطحنه في المعركة مع اهل الباطل. عارفين ليه؟ عشان الفتن الدنيوية بتاعة فتح الدنيا بعد التمكن ممكن تخليك بدل ما انت حاربت عشان الدنيا قوم. بعد ما تمسك الحكم يحصل ايه؟ تقعد بقى تختتم بقى انك انت

- [00:43:20](#)

اعمل لنفسك بقى دنيا وتعمل لنفسك مركز وتعمل وتعمل فربنا بيمحص الصف الاول عشان اللي يوصل للتمكن يبقى فعلا امين على تبليغ رسالة الله وعدم الافتتان الدنيا تفتح صونهم باذنك حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون

منكم من يريد - [00:43:40](#)

دنيا ومنكم من يريد الآخرة. احنا عايزين نركز هنا عند كلمة وعصيتهم من بعد ما اراكم ايه؟ ما تحبون. عصيتهم مين؟ الرومان اللي عصوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هزيمة احد انتصار للسنة. لان لو كنا انتصرنا في احد رغم معصية امر رسول الله كان ده معناه

ان احنا ممكن ننتصر - [00:44:00](#)

واحنا بعاد عن سنة رسول الله. عشان كده هزيمة احد اكبر انتصار لسنة رسول الله. والمنهج اتباع رسول الله. ان لا يمكن تنتصروا وانتم عصاة عشان كده ربنا بيقول في الآية اللي بعدها اذ تصعدون ولا تلهون على احد طب عايز تزاكروا ما انتوش عارفين بتجروا

فين؟ والرسول يدعوكم في اخراكم - [00:44:20](#)

انتم رايعين فين؟ سايبين الدين وبتهربوا لفين؟ فاثابكم غما بغم. لما الرسول ناداني وناداك. وما سمعناش واتبعنا سنة رسول الله ربنا اصابنا غمة على غم. وكرب على كرب وهم على هم. بعد هم وغم فلسطين جت هم وغم البوسنة - [00:44:40](#)

بعد الغم بتاع البوسنة جه الغم بتاع افغانستان. بعد غم افغانستان غم العراق. بعد غم كل يوم هنشوف غم جديد طول ما احنا بعاد عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. طول ما احنا مش متبعين لسنة رسول الله لن نزداد مع مرور الايام الا غم على غم. والرسول

يدعوكم. ده دي كلمة لنا احنا يا جماعة - [00:45:00](#)

جماعة وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون. يبقى العتاب هذا العتاب الخامس او السادس عتاب على عدم اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم العتاب السابع ثم انزل عليكم من بعد الغم امانة نعاسا يخشى طائفة منكم. شوية كده ناموا يعني والنوم في - [00:45:20](#)

عقد اية من آيات الله وطائفة قد اهمتهم انفسهم. يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية. طائفة قد اهمتهم انفسهم. انت همك ايه بقى؟ ده العتاب على ان انت همومك ايه؟ اولوياتك ايه؟ وانت نايم كده النهاردة زعلان زعلان عشان ايه؟ وانت صاحي بكرة - [00:45:40](#)

امتحان فرحان عشان ايه؟ ايه همومك؟ همومك ازاى الدين يحصل له كده؟ زي محمد رشيد رضا لما مرة كان زعلان رحمه الله. فامه

بتقول له ايه ده في مذكراته؟ بتقول له لماذا - 00:46:00

انت زعلان يا بني؟ لماذا لم تحزن يا بني؟ هل مات اليوم مسلم في الصين؟ هو في واحد في الصين مات النهاردة من المسلمين؟ هي عارفة ان احزانه كلها عشان دين - 00:46:10

انت احسنك عشان ايه؟ انت زعلان ليه وفرحان ليه؟ وايه الحاجة اللي هتفرحك وانت ايدك بيتقطع في الارض كلها؟ وايه الحاجة اللي هتحنك في همومك الشخصية بعد الاحزان اللي احنا بنصاب بها في دينا عايزين يا جماعة يبقى الهم بتاعنا هو دينا يا جماعة. عايزين نطلع. عايزين ناس تضاف عايزين الورقة بس معلش - 00:46:20

جزاك الله خيرا. ماشي. عايزين يا جماعة يبقى كل همومنا هموم بينا يا جماعة. عايزين يبقى كل قضيتنا في الحياة ازاي ان الدين بتاعنا ننتصر وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية. يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر - 00:46:40

قل له لله. في اخر الاية ربنا بيبين حكمة جديدة لي حصل في احد بيقول وليبتلي الله ما في صدوركم. وليمحص ما في قلوبكم ليصل اللهم في صدوركم. ما انت قاعد تقول لي الدين الدين والايمن والايمن والدين. ماشي خلاص ادخل بقى الابتلاء عشان تشوف. الابتلاء بيطلع البلاوي - 00:47:00

اللي جوة قلبك اللغام المدفونة اللي جوة قلبك اللي انت ما كنتش واخذ بالك منها. وممكن تنفجر في قلبك في اي لحظة. بل هتنفجر فيك في الاخرة ان لم تطهرها في الدنيا - 00:47:20

ابتلاء يا جماعة بيطلع قدام عينك الحاجات اللي جواك. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول ولقد كنتم تمنون الموت من قبلي ان تلقوه فقط وانتم تنظرون. العتاب ده وقع مننا في النص ده ده كان العتاب الثاني. انتم كنتم قاعدين تقولوا عايزين نموت في سبيل الله؟ عايزين نموت في سبيل الله؟ شفتكم الموت قدام عينكم - 00:47:30

ما هو اصل ربنا بيقول لك ان الدين ده مش حنة بلاوي ناكلها. الاخ بيتهيا له ان الدقن الجميلة والوش المنور ده بتاع صلاة الفجر. واللي رايح يقول له يا عم الشيخ واللي جاي - 00:47:50

يقول له يا عم الشيخ وآ بعد كده في الاخر حنة سهم يبجي هنا يقول اي يلاقي خمستلاف حرية مستنيينه بالاستقبال والدفوف بقى والحمد لله والمشهد الختامي فاول ما ينزل الالتزام ايه ده هو ده الدين ولا ايه؟ زي شباب قبل رمضان نصلي في مسجد بيصلي في جزء يا جماعة بيصلي بجزئين. الشاب بقى متهيا له بقى انه يروح التراويح بقى الملايكة - 00:48:00

هتفضل شايلاك كده بقى وقاعد طابير يقوم يروح يصلي في مسجد بيصلي في جزء يلاقي نفسه بعد ركعتين ثلاثة خلاص نام في الارض مش ده اللي احنا قلنا عليه ومش ده رمضان مش - 00:48:20

في التراويح لا مش عايزين التصور الخاطي عن التضحيات اللي مطلوب تقديمها من اجل هذا الدين. الدين ده محتاج تضحيات من اولها كده. زائد العتاب ده عتاب لايه؟ عتاب لايه؟ عتاب لعدم الصدق. ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تبطوا. عايزين نموت شهداء. عايزين نجدد - 00:48:30

العراق عايزين مش عارف تعمل ايه وانت لو بتدور اتقطع عليك لوحداك في الشقة هتنط من البلكونة وانت انت قاعد تزعم بقى طب ما تشوف الزعم بتاعك بيعمل لك ايه يبقى ازا - 00:48:50

عايزين نبقي صادقين يبقى عتاب على ضعف الصدق. العتاب الاخير الثامن والاخير. ان الذين تولوا منكم يوم التقى اللي ما قدرش يشيل المسؤولية لما لقي الدين بيحمله مسؤولية. انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. الله يا رب - 00:49:00

اسر الزنوب في الهزيمة. اسر الزنوب في عدم الثبات. ان ممكن الذنب اللي انت عملته من سنتين يتسبب في انك ما تعرفش تسبب في موقف ثباتك او مصيرك كله امام الله بيتوقف على ثباتك فيه. مش انت ممكن بذنب عملته الشيطان - 00:49:20

استزلت لحظة الموت تموت على ما انت مش قادر تقول لا اله الا الله والعياذ بالله ممكن ولا لا؟ انما استذلهم الشيطان بايه؟ ببعض ما كسبوا. كل معصية انت بتعملها - 00:49:40

كأنك انت فتحت باب من ابواب قلبك. الشيطان يعرف يدخل لك منه. في واحد ممكن يبص على قلبه من بره يتنقل له ان الابواب مقفولة. بس الشباك بتاع قط موارد شوية. الشيطان برضو يدخل لك منه. خد بالك الشيطان مش هيغلف. قعد يلف حوايك. هو انت وظيفة حياته؟ كل ذنب بتعمله وكل معصية - [00:49:50](#)

بتعملها وكل شهوة في قلبك باب موارد في قلبك الشيطان ممكن يدخل لقلبك منه في اي لحظة وممكن اللحظة دي تبقى لحظة انت احوج ما تكون الى الثبات فيها. يبقى الذنوب يا جماعة. الذنوب والمعاصي. بعد كده هبدأ الشوط الثالث وهو شوط التثبيت بقى. صوت التثبيت - [00:50:10](#)

اللي هو ربنا بيسبتنا به. شوف التسببت ده فيه معاني كبيرة جدا. يعني يعني شف ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ ما هو النفوس دلوقتي سائرة. وساعة المشاكل يعني - [00:50:30](#)

الواحد لما يشوف الاخوة التجار كده تلاقي الاتنين محل مع بعض. فوقت ما يكونوا بيكسبوا ده بيعدل ده. وده ما يزعلش من ده. اول بقى ما تحصل خسارة يحصل ايه - [00:50:40](#)

تلاقي الاتنين بينقروا في بعض زي الديوك والعياذ بالله. او بلاش التجارة حاجة انتم كلكم شايفينها. لما تتلم مع خمسة سنة من اصحابك وتروحوا تلعبوا ماتش كورة. شوفوا وانتم رايعين بقى لو جبتوا جون ورا جون عادي بتعدوا لبعض ولو واحد عمل غلطة مش مشكلة ولو واحد ما بصركش مش مشكلة انما تخيل التهزمت شوفوا بتعملوا في بعض ايه بقى تقعدوا - [00:50:50](#)

وتقاطعوا بعض وكل واحد يقول للتاني انت متخاذل وانت خاين وانت ما اعرفش انت عملت ايه؟ اهو ده اللي بيحصل تحت الهزائم عموما دي نفسية البشر ربنا نقول للنبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ فيما رحمة من الله لنت لهم. ده من رحمة ربنا انك لنت معه وبقيت رفيق معهم وما اصطدمتمش بهم وما اشتدتمش - [00:51:10](#)

وما عقدتمش من الدين وما انتقدتش في اخطائهم وحسستهم ان هم فسقة. فيما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وايه؟ وشاورهم في الامر فاذا عزمتم فتوكل على الله. هو ايه الاية دي؟ قصة الاية دي ايه؟ الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:51:30](#)

قبل غزوة احد الشباب المتحمس للسخن قال لهم اخرج. فالرسول بدل ما يعنفهم على ان هم بيخالفوا للامر او بيخالفوا الحكمة. الرسول رحمهم واداهم فرصة ان هم فيقولوا رأيهم. ولما قالوا رأيهم كانوا هم الاغلبية خد بالمشورة وخرج برغم ان رأي رسول الله ورؤية رسول الله كانت ان هو ما - [00:51:50](#)

انما عشان الاغلبية الحقيقية بقى اللي في الاسلام الرسول نزل تحت حكم المشورة وخرج. ولما خرج لما جه يخرج ولبس لقمة الحرب البازت الحرب قعدوا مع بعضهم قالوا ايه ده؟ انتم اجبرتم رسول الله على الخروج يريد الا يخرج؟ ارجعوا الى رسول الله فانزلوا عن رأيه. فنزلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:10](#)

فقال لهم ما كان لنبي اذا لبس الحرب ان يضعها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه. يبقى الرسول عمل ثلاث حاجات قبل المعركة رحم المخيفين وخذ بالماسورة حتى ولو فيها تهور ولما عذب انه يخرج خرج. فممكن بعد المعركة - [00:52:30](#)

الشيطان يدخل لك انت بقى ويدخل لاي مؤمن مؤمنين يقول له ايه؟ اه ما انا الوقتي انا خدت برأيكم وخيبتوني انا بعد كده ما عدتش اخذ برأي حد هحكم برأيي بعد كده. خلاص - [00:52:50](#)

ما حدش له دعوة بعد كده غير برأيي. والمشورة هي اللي وداتها في داهية ما حدش في مشورة بعد كده. والرحمة والرفق بالشباب الاهوج ده انا ما عدتش ارحم حد بعد كده. والعزيمة لا الواحد - [00:53:00](#)

بعد كده لما يجي له فرصة انه يتراجع لازم يتراجع. ربنا قال له لا. اوعى تتهز سقتك في المبادئ بتاعتك. لو حصل مشكلة في التطبيق اوعى تتهد سقتك بالمبادئ ابدأ او صف المبادئ بتاعتك عشان كده الاية اللي بعدها ربنا بيقول ايه؟ وما كان لنبي ان يخل الاية اللي بعدها في خطاب المؤمنين. يعني اوعوا في - [00:53:10](#)

غنيمة فقدت المنافقين استغلوها وقالوا ده الرسول هو اللي خدها. اوعوا تفقدوا ثقتكم في القيادة. يعني ايه يا جماعة؟ يعني ربنا

بيوثق توصول بالمؤمنين. ويوصي المؤمنين بالرسول يعني ايه؟ يعني يا جماعة وقت اللازمة ده المفروض الحب يزيد. والرحمة تزيد وقت اللازمة الازمات بتاعتنا - [00:53:30](#)

التشنج بيزيد والعصبية بتزيد والمشاكل بتزيد والخلاف بتزيد والثقة بتسقط اوعوا الرحمة تقل بينكم وبين بعض اوعوا احترام الاراء رأي اي فرض في المجتمع يقل بينكم وبين بعض خطب المشورة. اوعى احترام الاراء يقل. اوعوا ثقتكم في النبي عليه الصلاة والسلام او ثقة النبي في المؤمنين - [00:53:50](#)

اوعوا الصفات دي تخرج من بينكم عشان تفضلوا على طريق الايمان او طريق الهداية ولا يعني الهزيمة بتاعة المعركة ما تجيبش هزيمة في الواقع بعد كده ربنا بيقول هم درجات عند الله يعني ايه يا ربهم درجة عند الله؟ التمن صفات اللي احنا قلناهم بقى احنا واحنا - [00:54:10](#)

كده درجات في حب الدنيا. درجات في الرجولة. درجات في هم الدين. درجات في هم الدنيا. درجات في اه اه صدق وحمل مسؤولية الدين. درجات في فهم ان الدين مسئولية فردية عليك واستعدادك للتضحية في كل شيء في سبيله. درجات في انك انت كل كلمة بتقولها انت صادق - [00:54:30](#)

فعلا لو قلت دي دي اعلی حاجة عندي يبقى هو اللي اتضحها عشانها في كل حاجة. درجات في المعاصي والبعد عن الله. درجات في اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:50](#)

يعني ربنا بيقول هم درجة عند الله. يعني ايه؟ يعني بدل ما تقعدوا تزعلوا بقى انتم دلوقتي في امتحان اصلا. الابتلاء ده امتحان. انتم الوقتي بتنافسوا مين الاعلى عند الله في هذه الصفات - [00:55:00](#)

يبقى بيتحول فكر الصحابة من الحزن بقى الى ان دي مسابقة كلنا ننطلق الى الله سبحانه وتعالى فيها. بعد كده بيبجي من عند الله سبحانه وتعالى قول لله لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم. افتركوا نعمة ربنا عليكم بقى. يعني ما حدش يجي يسيء الظن بالله. لا افترك نعمة - [00:55:10](#)

ربنا عليك بالهداية وبالقرآن وبالرسالة يبقى افترك نعمة ربنا. الاية اللي بعدها ايه بقى؟ اولما اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا هو من عندي انفسكم بزئوبكم بزئوبي وبزئوبك. يعني ربنا في الاية الاولانية قال افترك نعمة ربنا عليك. في الاية الثانية قال - [00:55:30](#)

افترك زئوبك في حق الله اللاتنين دول اللي احنا بنقولهم في اخر سيد الاستغفار ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. يعني ربنا ببسبنا بالربانية. افترك المشاعر الايمانية. وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله. وليعلم المؤمنين - [00:55:50](#)

وليعلم الذين نافقوا عشان الفضايح بقى تطلع. بعد كده بيجي الشوط الختامي في ايات غزوة احد. في قول الله سبحانه وتعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموات تعليم ماشيين بقى. النياشين على الشهداء بتوع احد. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموات. بل احياء عند ربهم يرزقون. يا - [00:56:10](#)

ما حدش نفسه يموت شهيد يا جماعة. والله العزيز اللي عنده يقين بالله ويقين بالقرآن لما يسمع اية زي دهيت يبقى حلم الوحيد ان هو يموت شهيد. يتكلم عشان يموت شهيد. اللحظات القليلة اللي الواحد بيستشعر فيها فعلا عظمة الجنة. وبعد كده يفتكر الشهادة. الواحد بيعيش بقى انه عايش في سجن - [00:56:30](#)

يا رب انا عايز اموت شهيد بقى عشان ادخل الجنة. المشاعر بتاعتي اني اعيش فيها زي ما الصحابة كانوا عايشين فيها. آآ ولا تحسبن الله ولا تحسبن الذين قتلوا في - [00:56:50](#)

سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم. شف بقى في اعلى عليين يرزقون. يعني كمان نعيم مادي. فرحين بما اتاهم الله من فضل ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان - [00:57:00](#)

الله لا يضيعه اجر المؤمنين الايتين اللي هنختم بهم احد. الذين استجابوا لله والرسول. من بعد ما اصابهم مهما حصل لهم مشاكل في

طريق الدين برضو ثابتين على طريق الدين. فديت يا جماعة بعد ما الرسول غزوة احد خلصت. جاءت غزوة - 00:57:20
الرسول قال لازم نخرج نطارد المشركين. الصحابة متقطعين بالسيوف وقاموا وراء رسول الله عشان يتبعوا امر رسول الله صلواتهم.
فربنا في القرآن بسبب هذه البطولة. انك انت مهما كان الموقف عسير والتضحية صعبة برضو دي اغلى حاجة عندي. الذين استجابوا -
00:57:40

لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح. للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لك انتم
خارجين تحاربوا مين؟ اذا كان شوية ناس صغيرين اتقطعوا منهم في احد. امال بقت جيوش اللي مجتمعاتكم هناك بيخوفوهم ده
ده يعني واحد سيدنا ابو - 00:58:00

بعثوا لهم عشان يخوفهم انهم يروحوا يطاردوا المشركين. ان الناس قد جمعوا لكم انتم رايعين تعملوا ايه؟ فاخشوهم فزادهم ايماناً.
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. كل من اسباب تنقطع اكثر كل ما الثقة تزيد اكثر. كل ما الزروف تسود اكثر كل ما اليقين في نصر الله
يزداد اكثر فانقلبوا - 00:58:20

بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. بعد كده بقى بتختتم ايات احد وبتيجي ايات
الشبهات بتاعة اهل الكتاب ويعني الدلالة على ان المعركة مش هتنتهي او عوا تفتكروا ان هم هيكسبوننا هيحاربوكم بالشبهات بعد
الشبهات سيف بعد السيف شبهات مش هيسيبوكم - 00:58:40
حفزك على النفس الطوال في الطريق الى الله ثم تأتي الخاتمة الايمانية. المشرقة اللي فيها صفات النموذج بقى اللي احنا عايزينه يا
جماعة. صفات النموذج اللي احنا عايزين كل واحد مننا يبقى فيه ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي
الالباب. الذين يذكرون - 00:59:00

الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ويتفكرون في خلق السماوات والارض. الفكر والفكر. الذكر على طول ربنا على لسانك. والفكر التدبر
في خلق الله سبحانه وتعالى يعني اهل عبادة يبقى اول صفة لعبادة. احنا قلنا سورة البقرة افتتحت بنموذج ايه؟ انا عايز حد يقول.
نموذج ايه - 00:59:20

المؤمن العابد اللي هو نواة الاصلاح والتغيير وسورة ال عمران اختتمت بنموذج المؤمن العادي ربنا دايمًا بيحط المؤمن العابد وسط
ايات القتال او ايات التكاليف الشاقة عشان ايه؟ عشان يقول لان هو ده الراحل اللي هيقف - 00:59:40
هو ده اللي هيصمد ويثبت. فربنا ختم ال عمران بالمؤمن العابد عشان نعرف ان هو ده نواة النصر ثم بعد كده. ربنا ما خلقت هذا
ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا. سبحانه فقنا عذاب. النار يبقى الخوف من النار. الخوف من -
01:00:00

الله ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم ربنا فاغفر لنا
ذنوبنا. الخوف من النار والخوف من الذنوب. يبقى اول حاجة اهل عبادة واهل تعظيم لله. ثاني حاجة اهل خوف - 01:00:20
الله ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك يا رب. يا رب بكل جلسة ضحى اديني حجة وعمرة يا رب. يا رب بكل اتناشر ركعة في يوم الدين
القصر في الجنة يا رب. يا رب بكل سبحان الله العظيم وبحمده اديني نخلة ساقها من ذهب في الجنة يا رب. يا رب بكل قل هو الله
احد عشر - 01:00:40

في الجنة يا رب. يا رب بكل حرف في القرآن قريته اديني عشر حسنات تضاعف. حسب كرمك وفضلك علي يا رب يا رب كل نص
نصوص الفضائل طبقت اديني الثواب بتاعه. يبقى الرجاء في رحمة الله. يبقى اهل التدبر في خلق الله والعبادة واهل - 01:01:00
تعظيم الله واهل الخوف والرجاء اللي هم جناحي المؤمن. الخوف من الله والرجاء في رحمة الله. فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع
عمله عامل. يبقى مش بيقولوا وبعد كده اللي بيقوله وبعد كده يقول لا بيقول وبعد كده ينفذه ويعمله. اني لا اضيع عمل عام. ابشروا يا
جماعة - 01:01:20

ربنا ما بيضعش عمل عامل. واحد من الشباب الروش بقى يتبسط قوي ويقول لي ايه بقى؟ الحمد لله. يعني ربنا هيديني سواب

و ثواب الجزئين اللي انا قريتهم. شوفوا كلمة عمل عامل ربنا فسرهما قال ايه؟ اني لا اطيع عمل عامل من ذكر انتى او انتى بعضكم من بعض. فالذين هاجروا في سبيل الله. واخرجوا من ديارهم واودوا في سبيلى - 01:01:50

تمن الجنة بقى. تمن الجنة هذه البطولة - 01:02:10

تمن المغفرة هذه البطولات. احنا عايشين في الوهم والله العظيم. هنيجي يوم القيامة هنروح وسط الصحابة ولا وسط السلف ولا وسط الرجالة بتوع الايام دي فين هو دي الاعمال اللي ربنا يريدها منك. يبقى يريد منك هزه العبادة والربانية والخوف والرجاء. ويريد منك العمل البطولي. يبقى ربنا بيختم - 01:02:30

سورة ال عمران بنموذج المؤمن العابد اللي اتبع الايمان والعبادة بالجهد والبطولات الايمانية والبطولات الجهادية ثم تجيء الاية يا ايها الذين امنوا اصبروا اصبر مهما كانت المعركة صعبة مهما كانت الصغور كلها مفتوحة الاخ اللي بيقول لي عايز اروح اجاهد في العراق -

01:02:50

كل الدول الاسلامية كل الصغور فيها مفتوحة. قلت له يا ابني هتروح تجاهد مين؟ تجاهد الامريكان في السيف ولا تجاهد المناصرين في التنصير؟ ولا تجاهد بتوع افساد التعليم هناك والتغريب بالمرأة ولا تجاهد الشباب الغير ملتزمين ياك تدعوهم للالتزام؟ ولا تجاهد الحرب على القرآن هتجاهد مين يا ابني هناك؟ سم ما - [01:03:10](#)

كل الصغور اللي هناك موجودة في كل حنة في دول الاسلام. يا جماعة الستة واربعين دولة اسلامية جميع صغور مفتوحين فيهم. اصبروا على سد هذه الصغور. مهما احتاجت من مجهودات ومهما كلفتك طب مش قادر يعني باجي في الاخر بتعب وصابر اضغط على نفسك اكثر واكثر وهذا لا يكون الا للصادق - 01:03:30

لغاية ما الدين يقام زي ما الصحابة اقاموا الدين بتضحياتهم. ورابطوا. احنا دلوقتي بنرابط اهو الرسول قال ذلكم الرباط على المكث في بيوت الله العبادة بتاعة رمضان وعلى القرآن والذكر والقيام والتهجد. يبقى الرباط اللي هو الاعداد لهذا الجهاد ولهذه التضحيات بالعبادة والايمان - [01:03:50](#)

فاتقوا الله لعلكم تفلحون. اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور ابصارنا احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم فقهنا فى القرآن. اللهم فقهنا فى القرآن. اللهم فقهنا فى القرآن. اللهم - 01:04:10

اللهم ارزقنا فهم القرآن والفهم بالقرآن. اللهم فقهنا في القرآن وفقهنا بالقرآن. اللهم علمنا القرآن وعلمنا بالقرآن. اللهم وسع لنا من ارزاقنا في فهم القرآن. ارزقنا فهم القرآن القرآن وحب القرآن وتلاوة القرآن والقيام بالقرآن والعمل بالقرآن والجهاد بالقرآن - **01:04:30**

ان نكون طلبة لعلم فهم القرآن يا رب العالمين. يا رب يا رب ارزقنا اللهم ارزقنا الايمان الراسخ حين تلاوتنا للقرآن اللهم اعنا على تلاوة القرآن اثناء الليل وانا النهار على الوجه الذي يرضيك عنا برحمتك يا ارحم الراحمين برحمتك - **01:05:00**

بك يا ارحم الراحمين برحمتك يا ارحم الراحمين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرک واتوب اليك - 01:05:20